اتفاقيات مع تشيلي والبيرو والارجنتين لتقديم المساعدة التقنية في مجال استعمال المياه استعمالا سليما وتخزينها وطرق الري الصحيحة(٢٥).

في المجـــال العسكري

لقد لقي القطاع العسكري في عنصريه ـــ البحث والانتاج ـــ اهتماما كبيرا منذ قيام اسرائيل ، ولكنه اندفع دفعة قوية ولاقى دعما كبيرا بعد حرب حزيران ١٩٦٧ . اذ حاولت اسرائيل تنفيذ سياسة اكتفاء ذاتي خاصة في ميدان تصنيع الاسلحة الخفيفة وقطع الغيار بعد الحظر الفرنسي اثر هذه الحرب . واعتمدت اسرائيل في هذا المجال على نتائج الابحاث والتطوير في البلاد المتقدمة خصوصا الولايات المتحدة فاستوردت المعلومات وبراءات الاختراع وعملت لتكييفها وتطويرها في مؤسساتها العلمية كـــي تخدم حاجاتها العسكرية .

وقد تمت صناعة اسرائيل العسكرية ، لتصبح الدولة اكبر صاحب عمل ، فصناعة الطائرات وحدها تستخدم ما يزيد على ١٣ الف شخص . واسرائيل مدرجة في معهد الدراسات الاستراتيجية بلندن بين الدول الاربع والعشرين في العالم التي تطور وتنتج بعض أسلحتها بينما لا تضم القائمة ايا من البلدان العربية .

وفي تصريح لموشي دايان في حزيران (يونيو) ١٩٧٣ قال : « فيما بلغت قيمة أسلحتنا عشية حرب الايام الستة ٨٠٠ مليون ليرة اسرائيلية ٥٠ ٪ منها انتاج محلي ، فان أسلحتنا تبلغ هذه السنة ٥ر٢ مليارات ليرة اسرائيلية ٤٨ ٪ منها انتاج محلي . وتوقع دايان ان تبلغ قيمة السلاح الاسرائيلي سنة ١٩٧٧ ، ٦ر٢٥ مليارات ليرة ٧٥٪ منهـــا انتاج محلي يشمل طائرات وصواريخ ودبابات ، وقال ان حوالي ٩٠٪ من الذخيرة تنتج في اسرائيل »(٢٦).

وقد نقلت « دافار » في عددها الصادر في ١٩٧٤/٩/٤ ، عن المهندس ميخائيل شور مدير الصناعة الحربية قوله ان احدى عبر حرب يوم الغفران ، كانت زيادة احتياط الذخيرة على انواعها لحساب الجيش . وقد بذل منذ انتهاء الحرب جهد مركز لهـــذا الغرض . وتستمر فترة الطوارىء في الصناعة الحربية لتوفير حاجات الجيش مـــن الاسلحة والذخيرة . وتعمل هذه الصناعة حاليا في انتاج ذخيرة للاسلحة التي تـــم الحصول عليها اخيرا . وفي انتاج بعض هذه الاسلحة ايضا ومن بينهـــا الاسلحـــة والمعدات السوفياتية الصنع التي غنمت في الحرب الاخيرة(٢٧).

وجاء في التقرير السنوي لمراقب دولة اسرائيل بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، انه : كان الامداد الفعلي من الصناعة العسكرية للقوات البرية الاسرائيلية خلال فترة نيسان ـــ ايلول ١٩٧٣ يشكل نسبة ٧٨٪ فقط مما كان مخططا لتلك الفترة . كما حصل سلاح الجو على ٦٧٪ من الامداد الذي كان مخططا له في السنة المالية ١٩٧٣ واجل الباقي لسنة ١٩٧٤ وفي شهر تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ ضوعف معدل الامداد الشهري ولكن الامداد الشامل حتى نهاية الشهـــر كان لا يزال اقل بنحو ٢٨ ٪ من الامـــداد المخطط(٢٨).

وقد اعلن ان جهاز الامن استثمر ٥٠٠ مليون ليرة اسرائيلية عام ١٩٧٤ في البحث والتطوير ، مقابل ٧٠ مليون ليرة اسرائيلية عام ١٩٦٧(٢٩).

وقد توصل رؤساء جهاز الامن بعد حرب تشرين الى استنتاج انه من الضروري بذل جهد اكبر كثيرا من الماضي في تطوير وسائل قتال ذاتية . واحد الاستنتاجات هو انه